الرياض وباريس توقعان مذكرات تفاهم للشراكة الدفاعية والذكاء الاصطناعي والطاقة .. واستثمارات سعودية بقيمة 7 مليارات دولار في فرنسا

الرئيس الفرنسي يستقبل ولي العهد السعودي في «الإليزيه»: زيارتكم خطوة مهمة لتعزيز السلام والاستقرار

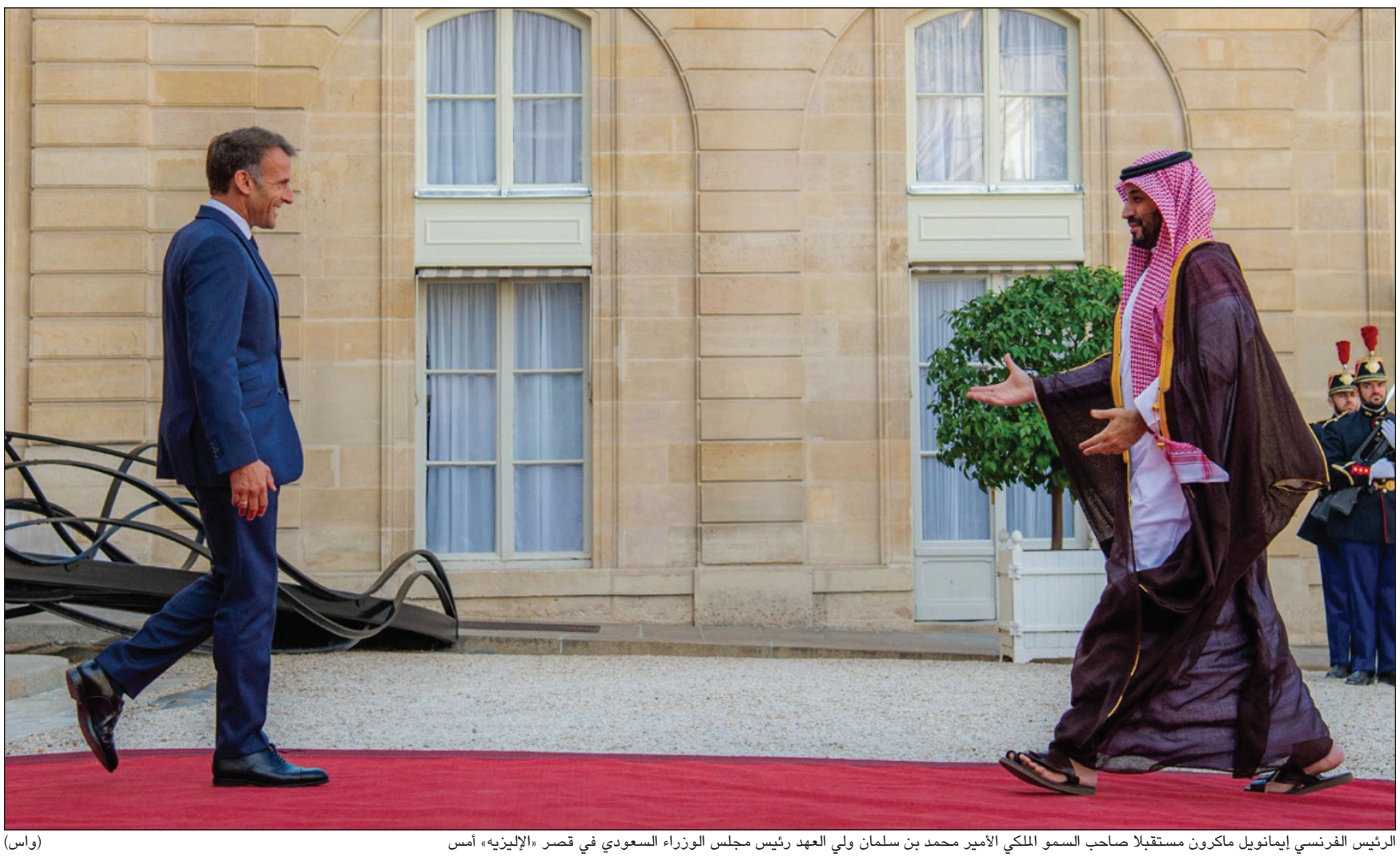
الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مستقبلا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي في قصر «الإليزيه» أمس (واس)

عواصم ـ وكالات: استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي في قصر الإليزيه.

وعقد الرئيس ماكرون وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان جلسة مباحثات ثنائية في «الإليزيه»، قبل أن يرأسا اجتماع مجلس الشراكة الفرنسي السعودي المشترك.

وأقيمت مراسم استقبال عسكرية لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان في الساحة الشرفية لمتحف الجيش الفرنسي بالعاصمة باريس، حيث كان في استقبال سموه رئيس الوزراء الفرنسي سيباستيان لوكورنو.

ورافقت سمو ولي العهد السعودي مجموعة من الخيالة التابعة للحرس الجمهوري الفرنسي ودراجات نارية استعراضية ترحيبا بزيارته، ثم عزف السلام الملكي السعودي والنشيد الوطني الفرنسي.

واستعرض سموه حرس الشرف الذي اصطف لتحيته، وعرّف قائد الحرس بالوحدات العسكرية المشاركة في مراسم الاستقبال، إثر ذلك صافح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الفرنسية، فيما صافح رئيس الوزراء الفرنسي أصحاب السمو الأمراء والوزراء السعوديين.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد اكد أن زيارة صاحب الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، إلى فرنسا تمثل خطوة مهمة لتعزيز السلام والاستقرار.

وقال الرئيس الفرنسي عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس» قبيل استقباله صاحب الملكي الأمير محمد بن سلمان في قصر الإليزيه إن «زيارة صاحب الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، إلى فرنسا تمثل خطوة مهمة لتعزيز السلام والاستقرار. ويمكننا الذهاب أبعد من ذلك».

ووقعت المملكة العربية السعودية وفرنسا مجموعة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم على هامش زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي لباريس، وشمل ذلك مجالات: الدفاع والسياحة والاستثمار والطاقة والصناعة والنقل والخدمات اللوجستية، إلى جانب الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية الرقمية.

وفي هذا السياق، أعلنت الرئاسة الفرنسية أن المملكة ستستثمر 7 مليارات دولار في مدن للملاهي قرب باريس.

هذا، ووصف مصدر رئاسي فرنسي في تصريح لقناة «العربية» مستوى الاتصالات بين ولي العهد السعودي والرئيس الفرنسي بـ «الوثيقة جدا»، موضحا أنها لا تقتصر على جانب واحد بل تشمل عدة قطاعات، على رأسها: الطاقة والثقافة. وأضاف المصدر الرئاسي الفرسني بالقول: «تجسد (زيارة الدولة) التي يجريها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان إلى باريس تلبية لدعوة من الرئيس ماكرون، تقدير باريس لقيادة الرياض ومكانتها السياسية والاقتصادية، وثقلها الإقليمي والدولي، ودورها المحوري والمؤثر في تعزيز أمن واستقرار المنطقة والعالم».

من جهته، قال وزير الاستثمار السعودي فهد السيف إن الاستثمارات الفرنسية المباشرة في المملكة وصلت إلى 16,3 مليار يورو (تعادل 19,02 مليار دولار)، وهو ما يعادل ضعف ما كانت عليه قبل عامين، لتصبح فرنسا رابع أكبر مصدر للاستثمارات الأجنبية في السعودية.

وأوضح الوزير السيف خلال اجتماع الطاولة المستديرة السعودي ـ الفرنسي، أن المستثمرين الفرنسيين لديهم 650 رخصة استثمارية في المملكة، مشيرا إلى أن دخول رؤية السعودية 2030 مرحلة التطبيق والإنجاز خلق فرصا كبيرة أمام الشركات الفرنسية للتوسع في المملكة. وأكد السيف أن متانة الاقتصاد السعودي وتنوعه في القطاعات المهمة يوفران للمستثمرين الكبار توقعات أكثر استقرارا، لافتا إلى أن البنية التحتية والتصنيع والنقل والخدمات اللوجستية والألعاب والسياحة توفر فرصا واسعة للاستثمارات والشراكات، وتعكس تنوع الفرص المتاحة في المملكة.

وكان ماكرون قد التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان في «القصر الكبير» مساء أمس الأول، قبل أن يشهدا الحفل الختامي لبطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية 2026م.

كما شهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان تتويج الرئيس الفرنسي نادي «أول جيمرز جلوبال» (AGAL) بلقب كأس العالم للأندية للرياضات الإلكترونية 2026م. ويأتي تشريف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، لهذه البطولة امتدادًا لدعم سموه الكبير والمستمر لقطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية، كما يعكس عمق العلاقات السعودية ـ الفرنسية وحرص البلدين المشترك على توظيف الرياضة والثقافة والقطاعات الإبداعية لتعزيز التعاون والشراكة بينهما.

واستمرت وتيرة نمو البطولة لهذا العام، إذ أُقيمت على مدى سبعة أسابيع من 6 يوليو إلى 23 أغسطس 2026، وقدّمت تجربة نوعية تمزج بين المنافسة والابتكار في العاصمة الفرنسية، بمشاركة عالمية واسعة ضمّت أكثر من 200 فريق، وأكثر من 2000 لاعب محترف من 100 دولة، تنافسوا في 25 بطولة شملت أشهر الألعاب الإلكترونية عالميا.

وفي هذا السياق، أشاد الرئيس التنفيذي لمؤسسة الرياضات الإلكترونية، رالف رايشرت، بالدعم الكبير والمستمر الذي تحظى به البطولة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، مؤكدًا أن تنظيمها في باريس يمثل فصلا دوليا جديدا في مسيرتها، ويجسد نجاح النموذج الذي انطلق من المملكة في بناء منصة رياضية وثقافية عالمية قادرة على الانتقال بين كبرى العواصم، مع استمرار الرياض موطنًا رئيسًا للبطولة وركيزة أساسية في رؤيتها طويلة المدى. وكانت بطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية قد انطلقت بفكرة سعودية أعلنها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، عام 2023م، واستضافت الرياض نسختيها الأولى والثانية في عامي 2024م و2025م، قبل أن تواصل مسيرة نموها وتنتقل عام 2026م إلى باريس، كأول مدينة دولية تستضيفها خارج المملكة.

أنباء لبنانية

عون مهنئاً بذكرى المولد النبوي: علينا استلهام دروسه في الصبر والثبات.. وبري: لتكن محطة للعمل من أجل العدالة

إجماع على التمسك بدور لبنان «منارة للسلم والعيش المشترك».. وإسرائيل تواصل تفجيراتها في الجنوب وتهدم مجمع مدارس

بيروت ـ منصور شعبان

دخان كثيف يتصاعد في سماء «كفر تبنيت» نتيجة التفجيرات الإسرائيلية الضخمة

هنأ رئيس الجمهورية العماد جوزف عون اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا بذكرى المولد النبوي الشريف، قائلا: «إن ذكرى المولد النبوي الشريف تأتي هذا العام ولبنان يواجه تحديات جسيمة، بين اعتداءات إسرائيلية متكررة على سيادته وأرضه وأبنائه في الجنوب وسائر المناطق، وأزمات اقتصادية ومعيشية ما زالت تثقل كاهل مواطنيه، لكن هذه المحطة الروحية الجامعة تذكرنا بأن الاسس التي قامت عليها من قيم التآخي والتسامح والتعايش، هي القيم عينها التي شكلت على الدوام صخرة الوفاق الوطني اللبناني، وميثاق العيش المشترك بين مكوناته المتنوعة».

ودعا اللبنانيين إلى «استلهام الدروس النبوية في الصبر والثبات والوحدة، في مواجهة ما يتعرض له وطننا من عدوان واستهداف، وفي مسيرة إعادة بناء الدولة القوية العادلة، القادرة على حماية أبنائها كافة دون تمييز».

بدوره، هنأ رئيس مجلس النواب نبيه بري، اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة، قائلا: «فليكن المولد النبوي الشريف كما كل المناسبات الإيمانية والروحية محطات يومية للاقتداء والعمل بكل قيمها وتعاليمها التي ما كانت إلا من أجل العدالة وصونا للكرامة الإنسانية، بذلك نكون خير أمة اخرجت للناس».

وفي هذه المناسبة العطرة، أجمعت المواقف على دعوة الجميع في لبنان إلى التمسك برسالة السلام والتسامح والعيش المشترك التي لطالما ميزته والتصدي لكل محاولات ثنيه عن رسالته وعن دوره كمنارة للسلم والعلم والتقدم.

جاء ذلك فيما نفذ الجيش الإسرائيلي أعمال تجريف وتخريب عند الأطراف الغربية لـ«ميس الجبل» في منطقة دوبيه، حيث عمدت جرافاته العسكرية على هدم مجمع المدارس المؤقت الذي شيدته وافتتحته البلدية بعد الحرب الأخيرة بالتعاون مع مجلس الجنوب واتحاد بلديات جبل عامل.

وبالتزامن، استقدم الجيش الاسرائيلي شاحنة محملة بالمتفجرات لنسف المنازل، ونفذ عملية تفجير كبيرة في بلدة الطيبة بقضاء مرجعيون، وكذلك في كفرتبنيت ويحمر الشقيف، حيث تردد صدى هذه التفجيرات الضخمة بشكل قوي جدا في مختلف المناطق الجنوبية، ناهيك عن تجريف إسرائيلي للمنطقة الوسطى «الخلة» الواقعة بين بلدتي حداثا وحاريص، مع إحراق للمساكن في عدد من قرى جنوب لبنان.

ولم تغب هذه الميدانيات عن لقاءات رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في قصر بعبدا لاستشراف طبيعة المرحلة المقبلة خصوصا بعد عودته من زيارته روما ولقائه بابا الڤاتيكان ونظيره الإيطالي سيرجيو ماتاريلا ورئيسة الحكومة جورجيا ميلوني.

وبحسب الرئاسة اللبنانية، استعرض الرئيس عون مع ضيوفه في بعبدا، ما تخلل زيارته الأخيرة إلى روما، بما في ذلك المباحثات حول «اتفاق الإطار»، وما يمكن أن تسهم به هذه المحادثات في دفع مسار التفاهمات والجهود الرامية إلى تثبيت الاستقرار في لبنان.

وفي السياق، أكد النائب غسان حاصباني، بعد لقائه الرئيس عون ان «الدولة الشرعية هي وحدها التي تمثل الشعب اللبناني في جميع المحافل، ولا شرعية لأي جهة تنطق باسم لبنان من خارجها». وشدد على ان «رئيس الجمهورية يؤدي دورا فاعلا في تعزيز قوة الدولة داخليا وخارجيا».

من جهته، قال رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان في تصريح إن: «الأنظار تتجه إلى تلة علي الطاهر، وعلى حزب الله، المشارك في الحكومة، أن يثبت أن ولاءه للبنان فقط، أولا وقبل كل شيء، من خلال الحكومة ومجلس الوزراء، وأن يؤكد ثقته بالمؤسسات. لذلك، عليه أن يستبق التسويات ويعلن نيته تسليم المنشآت التي تحت التلة إلى الجيش اللبناني، الذي أعلن مرارا أنه يثق به»، معربا عن أمله «ألا تضيع هذه الفرصة كما ضاعت فرص سابقة».

وكان اللافت في السراي الحكومي بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء د.نواف سلام كرر تأكيده أنه «لا يعتمد نهج التسريبات أو التصريحات المنسوبة إلى (مصادر)، وأن كل موقف أو بيان يصدر عن دولة الرئيس أو عن مكتبه يعلن بشكل مباشر ورسمي».

دعوة أممية لنشر قوات حماية دولية في الضفة وغزة والقدس لحماية الفلسطينيين

فلسطينيون يحتمون من غارة إسرائيلية على مخيم المغازي وسط قطاع غزة أمس الأول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: دعت مقررة الأمم المتحدة الخاصة، فرانشيسكا ألبانيز، إلى نشر قوات حماية دولية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

وقالت ألبانيز في منشور بحسابها الرسمية على منصة «إكس» إن هذه الخطوة «ضرورية للغاية في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي وتصاعد الانتهاكات بحق الفلسطينيين».

وأكدت أن «الدول الأخرى ملزمة، بموجب الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر في يوليو 2024، بالتحرك لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني، وعدم المساعدة في استمراره»، مشيرة إلى أن «هذا الرأي يفرض التزامات قانونية على المجتمع الدولي تتجاوز البيانات السياسية والإدانة، وتتطلب تدابير عملية لوقف الانتهاكات».

وتساءلت المقررة الأممية عما إذا كانت الجهود الديبلوماسية للأمين العام للأمم المتحدة، وآلية «الاتحاد من أجل السلام» التابعة للجمعية العامة، قادرة على كسر الجمود في مجلس الأمن، الذي يعجز عن اتخاذ أي إجراء بشأن غزة والضفة الغربية بسبب استخدام الولايات المتحدة المتكرر لحق النقض، مما يمنع أي قرارات دولية ملزمة لوقف التصعيد وحماية المدنيين.

«تحالف الراغبين» يجدد التزامه بمساندة أوكرانيا وأوروبا تدعمها بـ 6,1 مليارات يورو

عواصم ـ وكالات: أكد «تحالف الراغبين» التزامه بمواصلة دعم أوكرانيا في الدفاع عن نفسها، وذلك في ختام اجتماع عقدته دول التحالف في كييڤ أمس.

وأعرب قادة التحالف في بيان مشترك عقب الاجتماع عن تضامنهم مع «نضال أوكرانيا للدفاع عن سيادتها وحريتها وسلامة أراضيها». وجددوا التأكيد على «حق أوكرانيا الواضح والأصيل في الدفاع عن نفسها بما يتوافق بشكل كامل مع القانون الدولي والمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة»، مشيرين إلى أنهم «لن يتراجعوا عن دعمهم لكييڤ».

وأكد القادة رغبتهم في زيادة الدعم العسكري لأوكرانيا من خلال تعزيز التعاون مع قطاع الصناعات الدفاعية فيها وتبادل التقنيات ذات الصلة.

كما اتفقوا على «ضرورة تقديم مساعدة عاجلة لقطاع الطاقة الأوكراني استعدادا لفصل الشتاء المقبل من خلال صندوق دعم الطاقة الأوكراني وتوفير المعدات المتخصصة»، مشددين على «ضرورة مواصلة دعم قدرة الاقتصاد الأوكراني على الصمود في مواجهة المحاولات الروسية المتصاعدة لإعادة فرض حصار بحري على موانئ أوكرانيا».

من جهة اخرى، أعلن الاتحاد الأوروبي صرف دفعة جديدة بقيمة 6,1 مليارات يورو لأوكرانيا من أجل تعزيز دفاعاتها الجوية وقدراتها الصاروخية ومخزونها من الذخائر.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين: «في يوم استقلال أوكرانيا، نعرب عن دعمنا الراسخ».